

## توقيع اتفاقية قرض بقيمة 1,2 مليار درهم ما بين الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) ومجموعة صندوق الإيداع والتدبير عبر الشركة التابعة لها فينيا (FINEA)

الرباط، يوم الخميس 27 يونيو 2019 - بحضور معالي السيد جون فرونسوا جيرو، سفير الجمهورية الفرنسية بالمغرب، تم التوقيع يوم الخميس 27 يونيو 2019 على قرض بقيمة 1.2 مليار درهم (100 مليون أورو) بين الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) الممثلة من طرف مديرها العام السيد ريمي ريبو، وشركة فينيا (Finéa) الممثلة من طرف مديرها العام السيد محمد علي بنسودة، وذلك بهدف تمويل المشاريع الاستثمارية وحاجيات المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة.

تندرج هذه العملية في إطار تنزيل مواد مذكرة التفاهم التي تم التوقيع عليها 2018/08/10 بين فينيا (Finéa) والوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) من أجل إتاحة خط إئتماني قيمته 100 مليون أورو بهدف:

- تعزيز الإدماج المالي للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة في المغرب عبر الوساطة البنكية وتوفير عرض تمويلي مباشر من طرف شركة فينيا،
- تمويل يتعلق بالاستثمارات المشجعة للتخفيف و/أو التكيف مع آثار تغير المناخ من قبل المؤسسات الشريكة و/أو بدعم من الشركات التابعة لمجموعة صندوق الإيداع والتدبير.

تجدر الإشارة إلى أن اتفاقية القرض هذه سيصاحبها اتفاق دعم بقيمة 500.000 أورو مخصص لتمكين فينيا من تقوية قدراتها التشغيلية وسيتم عبر هذا الاتفاق وضع آليات لفائدة قطاع المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة بالمغرب.

### نبذة حول الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)

مجموعة الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) هي مؤسسة عمومية تسهر على تنفيذ سياسة فرنسا فيما يخص التنمية والتضامن الدولي.

المناخ، التنوع البيولوجي، السلام، التعليم، التنمية الحضرية، الصحة، الحكامة هي أمثلة للمجالات التي تنشط فيها الوكالة الفرنسية للتنمية عبر أكثر من 4.000 مشروع ذو تأثير اجتماعي وبيئي قويين في أقاليم ما وراء البحار الفرنسية وكذا في 115 دولة. كما أن الوكالة تساهم في التزام فرنسا والفرنسيين بأهداف التنمية المستدامة (ODD).

### نبذة حول شركة فينيا Finéa

تعتبر شركة فينيا التابعة لمجموعة صندوق الإيداع والتدبير، فاعلا رئيسيا تتمثل مهمته في تسهيل ولوج المقاولات المغربية إلى التمويل. تأسست فينيا سنة 1950 وتعمل بشكل تكاملي وبشراكة مع الأبنك المتعاقدة. يرتكز عرضها الرئيسي حول تمويل المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة المستفيدة من صفقات عمومية أو خاصة، وذلك عبر السلفقات للصفقات المضمونة (ASMN) والكفالات الإدارية.

وبهدف تعزيز إسهامها لدى المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة المغربية، اعتمدت «فينيا» خلال سنة 2018 وبانسجام تام مع التوجهات الاستراتيجية للمساهم المرجعي صندوق الإيداع والتدبير خطة تنمية «CAP 22» بهدف تحقيق الأهداف المسطرة في أفق زمني 5 سنوات:

- تقديم أكثر من 20 مليار درهم من التمويل في إطار خطوط مهنها الثلاث المتمثلة في التمويل والتمويل المشترك وإعادة التمويل،
- توسيع نطاق تدخلها (تشكيلة خدماتها المالية، شريحة المقاولات المستهدفة والنسيج التراي) من خلال التركيز على صفة الممول المشترك والخبير،
- التوجه نحو وضعية التصنيع التي ستمكنها من مضاعفة قدرتها في التدخل عبر الشراكة/التكامل مع الأطراف المعنية وكذا تمكينها من لعب دور ذو أثر معاكس، الأمر الذي سيتاح لها عند نموها وتطورها،
- تعزيز مكانتها كمؤسسة مالية من خلال إثبات قيمتها المضافة وقيمتها الاقتصادية والمالية مقابل الدور الذي يقوم به النظام البنكي،
- تطوير نشاط يضم خدمات غير مالية ذات قيمة مضافة عالية لفائدة المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة المغربية من خلال استغلال الفرص التي تتيحها الرقمنة.

#### المؤشرات المالية الرئيسية إلى حدود نهاية سنة 2018

- 10.2 مليار درهم من التمويل بما في ذلك:
- 7.2 مليار درهم موجهة لأنشطة التمويل
- 3 مليار درهم موجهة لأنشطة إعادة التمويل
- تم تمويل ما يقارب 4850 من المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، من بينها 1000 مقاوله عبر أنشطة التمويل والتمويل المشترك و 3850 من المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة عبر نشاط إعادة التمويل.

#### نبذة حول صندوق الإيداع والتدبير

تأسس صندوق الإيداع والتدبير سنة 1959 غداة الاستقلال، وشكل بالنسبة للسلطات العمومية جهازا لتأمين الادخار الوطني من خلال إدارة صارمة للودائع. ومع مرور السنوات، برز صندوق الإيداع والتدبير كمحفز حقيقي للاستثمارات طويلة المدى، حيث طور مهارة متفردة في مجال تنفيذ مشاريع التنمية المهيكلية. إن طبيعته العمومية من جهة والطبيعة الخاصة للأموال المودعة لديه من جهة أخرى جعلته مطالبا بنهج الصرامة في قواعد تدبير واختيار الاستثمارات. وقد عرف صندوق الإيداع والتدبير كيف يجمع بين طرفي هذه المهمة المزدوجة من خلال تأمين الأموال المودوعة التي جمعها والمساهمة في نفس الوقت في التنمية الاقتصادية للمملكة. وقد شكلت هذه المهمة المزدوجة المكون الجوهري لهوية صندوق الإيداع والتدبير. تتمحور مهام صندوق الإيداع والتدبير حول خمسة مجالات أنشطة استراتيجية: تدبير الادخار والاحتياط/ التنمية الترايبية/ السياحة/ الاستثمار/ البنك، والتمويل.

للتواصل مع الصحافة :

الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)

السيدة بولين فورنيل

الهاتف: 0537632394

البريد الإلكتروني: [fournelp@afd.fr](mailto:fournelp@afd.fr)

الموقع الإلكتروني: [www.afd.fr](http://www.afd.fr)

فينيا (Finéa)

السيدة مريم شعبوني

الهاتف: 0520303530

البريد الإلكتروني: [meriem.chabouny@finea.ma](mailto:meriem.chabouny@finea.ma)

الموقع الإلكتروني: [www.finea.ma](http://www.finea.ma)